

## العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 47-

### وسطية أهل السنة والجماعة 5

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى وفي باب وعيده الله بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرة وغيرها قول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

وفي باب وعيده الله بين المرجئة والوعيدية من القدرة وغيرها وفي باب وعيده الله اي ان اهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين ضالتين في وعيده الله وهم في الوسط كما هم وسط - 00:00:27

في باب اسماء الله وصفاته وهم وسط في باب الاسماء والصفات بين فئتين ضالتين وهم وسط في باب وعيده الله بين طائفتين ضالتين وعيده يعني ما وعده الله به ما توعد الله به - 00:01:04

من عصاه ما توعد الله به من عصاه في هذا الباب باب الوعيده الناس ثلاث فرق فرقتان ضالتان وفرقه سالمة وهم اهل السنة والجماعة بين المرجئة والوعيدية المرجئة فئة وطائفة - 00:01:39

والوعيدية طائفة اخرى واهل السنة والجماعة بينهما فمذهبهم الوسط لا مع هؤلاء هؤلاء ضلال ولا مع اولئك فهم ضلال ما هي مذاهبهم المرجئة من الارجاء وهو التأخير او من الراجا - 00:02:33

مرجئة ارجعه اخاه يعني اخره وسموا مرجئة لانهم ارجأ العمل وفصلوا العمل عن الايمان قالوا الايمان معرفة القلب او قول اللسان فرق طوائف كثيرة معرفة القلب اذا عرفت ربك افعل ما تفعل من المعاصي - 00:03:30

الا الكفر لا تكفر يزني يسرق يشرب الخمر ما عليه هو في الجنة ولا يعذب ولا يستحق شيء من العذاب ما دام عرف ربه بقلبه او عرف بلسانه يكفي هؤلاء مرجئة - 00:04:13

اخروا العمل عن الايمان وقالوا لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر هذا ظلام هذا القول يدخل ابليس اللعين في الايمان ان ابليس قال ربى انظرني الى يوم يبعثون - 00:04:45

ابليس يعرف ربه يقول اذا عرفت ربك خلاص هؤلاء اما من تغلب الراجا ولا يلتفتون للوعيده اصلا او من الارجاء وهو التأخير يعني تأخير العمل عن الايمان وهذا القول والعياذ بالله - 00:05:20

ضلال وانحراف ويدرك الصغير ان هناك فرق كبير بين المطيع لله وال العاصي يقولون لا اذا عرف ربه فايمانه وايمان جبريل واحد ايمانه وايمان محمد صلى الله عليه وسلم واحد ايمانه وايمان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم واحد - 00:06:05

وهذا معلوم فساده بالعقل قبل الدليل ايات الوعيده للفساق من العصاة والمنحرفين عن الصراط المستقيم بدون كفر ايات واحاديث لا تعد ولا تحصى هؤلاء فريق قالوا لا يضر مع الايمان - 00:06:37

كما لا ينفع مع الكفر طاعة. نعم هذا صحيح الشق الثاني لا ينفع مع الكفر طاعة ان الله جل وعلا يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:07:17

لكن لا يضر مع الايمان ذنب هذا جهل وضلال الفاسق الزاني السارق شارب الخمر مثل التقية الصالح المطيع لله فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون هؤلاء المرجئة بالمقابل - 00:07:37

الوعيدية والمؤلف رحمة الله شيخ الاسلام عبر بهذا التعبير ليشمل كثير ليشمل المعتزلة والخوارج هذا يسمون في باب الوعيده

والثواب يسمون الوعيدية هؤلاء بعكس أولئك يقولون اذا اقترف المسلم ذنب - 00:08:11

الخوارج يقولون اي ذنب والمعتزلة يقولون كبيرة من كبائر الذنوب فانه خالد مخلد في النار يعني على طرفيين اقيض الاثنين أولئك يقولون اعمل ما تعلم من المعاصي وانت في الجنة - 00:08:56

ما دام عرفت ربك والفريق الآخر يقولون اذا وقعت في معصية ومت عليها ها انت خالد مخلد في النار وآية القرآن ترد على هؤلاء وعلى هؤلاء الخوارج يقولون اذا وقع المرء في الذنب - 00:09:25

كفر فان تاب الله عليه من يدخل الى اسلام من جديد وان لم يتتب من ذنبه ومات عليه فهو خالد مخلد في النار مثل عبدة الاصنام سواء بسواء شرب خمر - 00:10:05

كاس خمر مثلا ومات يقولون مثل من يعبد الاصنام مدة حياته والمعتزلة يقولون اذا وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ومات عليها فهو خالد مخلد في النار والخوارج يقولون اذا وقع في ذنب ما - 00:10:30

ومات عليه فهو خالد مخلد في النار وسيأتي ان شاء الله الكلام على اسمائهم بماذا يسمون هذا فقرة اخرى لكن هذا باب الوعيد أولئك يقولون الفاسق والزاني وشارب الخمر في الجنة - 00:11:07

من اول وهلة هؤلاء بالعكس يقولون الواقع في الكبيرة والميت عليها محرمة عليه الجنة يدخل النار ويستمر فيها خالدا مخلدا ابدا الاباد يشهد ان لا الله الا الله يصلي بصوم - 00:11:36

يزكي الا انه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب والخوارج يقولون وقع في ذنب. يكفي اي ذنب لانهم الخوارج كفروا علي رضي الله عنه وارضاه وكفروا معاوية وكفروا عددا من الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:00

وكفروا الذين مع علي وكفروا الذين مع معاوية قالوا هؤلاء كفار خالدون مخلدون في النار والرسول شهد لعلي رضي الله عنه بالجنة. وشهد لعدد من الصحابة بالجنة هذا تكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

أهل السنة والجماعة وسط بين المذهبين المنحرفين الظالمين اهل السنة يقولون الائمان قول وعمل واعتقاد يزيد الائمان بالطاعة وينقص الائمان بالمعصية فايمان الفاسق ليس كايمان الصالح المستقيم شتان بينهما ويقولون الواقع في المعصية - 00:12:51

الواقع في المعصية ما دام مسلم لم يكفر بها فهو متوعد بالوعيد والله جل وعلا قد يخلف وعيده كرما وعفوا وخلاف الوعيد وجود يعني الواقع في المعصية متوعد لكن هل لا بد حتما ان يدخل النار؟ لا - 00:13:47

وان دخل النار هل يخلد فيها؟ لا ما دام يشهد ان لا الله الا الله وان مخدرا رسول الله فيقولون نرجو للمحسن ولا نشهد له بجنة ولا نار الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

ونخاف على المسيء والمسيء لا نحرمه من عفو الله ومغفرته بنص كتاب الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. الشرك حرام على صاحبه المغفرة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:15:10

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمن يشاء داخل تحت المشيئة هذا معنى قول علماء السلف تحت تحت المشيئة او داخل تحت المشيئة او تحت مشيئة الله يعني قد يشاء الله جل وعلا اغفر له - 00:15:43

مع ما هو عليه من المعاصي لانه جل وعلا جواد كريم وقد يشاء سبحانه عدم المغفرة ويظهره ويمحصه من ذنبه بالنار ثم مآلاته الى الجنة وقد يقترف الاثنين معصية واحدة - 00:16:07

كبيرة من كبائر الذنوب يشاء الله يغفر لها كرم وجود ويعامل الآخر بعده لا يعامله بعفوه وانما يعامله بعده فاذا عامله بعده عذبه لما اقدم عليه من المعصية قد يقول قائل هذا يعنى عنه وهذا يعذب ومعصيتهما واحدة نقول نعم - 00:16:39

لان العفو جود وكرم الله جل وعلا اهل للكرم والجود فيعفو عن هذا والآخر ما ظلمه الله جل وعلا ولا اعطاه اكثرا مما يستحق بل عامله بعده وخلاف الوعيد - 00:17:16

لا يليق بالله وخلاف الوعيد كرم من الله وجود والشاعر العربي يمدح نفسه فيقول واني وان ا وعدته او عدته لمخالف اعادي ومنجز موعدني واني وان ا وعدته يعني وعدي يعني توعدته - 00:18:04

او عدته وعده اعطيه شيء الوعد الحسن لمخالف اي عادي يمدح نفسه بانه يخالف الوعيد لان خلاف الوعيد كرم ومنجز موعدى يعني اذا وعده الشيء الحسن انا انجز ما اخالف وخالف الوعد - 00:18:49

من صفات المنافقين واخلاق الوعيد صفة كرم وجود الخوارج نظروا بعين واحدة الخوارج والمعتزلة نظروا الى احاديث وايات الوعيد فاخذوا بها ولم يلتفتوا الى ما سواها والمرجئة اخذوا بآيات واحاديث - 00:19:18

الوعد ولم يلتفتوا الى ما سواها فظلت الطائفتان ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه يقول خلاص ما دام قال لا الله الا الله هذا ما يمكن يدخل النار ابدا. هذا من اهل الجنة من اول واعلى. زنا سرق شرب الخمر كل هذا - 00:20:05

اهل السنة والجماعة اخذوا بالدلائل قالوا الفاسق الواقع في المعصية متوعد في الوعيد ثم هو تحت مشيئة الله انشاء جل وعلا عذبه لانه وقع في معاصي وان شاء جل وعلا غفر له من اول وهلة مع ما اقترف من المعاصي - 00:20:39

وهو اهل الجود والكرم المرجئة اخذوا بآيات واحاديث الرجا والوعيد ولم ينظروا الى الآيات التي فيها وعيد اهل الكبائر المعتزلة والخوارج اخذوا بالآيات التي فيها الوعيد والاحاديث التي فيها الوعيد - 00:21:21

ولم يلتفتوا الى الآيات والاحاديث التي فيها العفو والكرم والجود من الله جل وعلا اهل السنة والجماعة اخذوا في الاثنين وجمعوا بينهما الجمع الحسن قالوا هو تحت مشيئة الله الفاسق والفاجر ان شاء جل وعلا غفر له - 00:22:02

وان شاء عذبه وان عذبه جل وعلا فهو لا يخلد بالنار لان الموحد الذي يعبد الله وحده لا يخلد في النار فهذا معنى قول المؤلف رحمة الله تعالى وفي باب وعيده الله - 00:22:33

يعني التوعيد في الدار الآخرة بين المرجئة الذين قالوا لا يضرروا مع الایمان ذنب ثم ما هو الایمان عندهم الایمان معرفة الله عرفت الله بقلبك خلاص ايمانك وایمان جبريل سواء - 00:23:00

ابليس اللعين ما عرف ربه ما نفعه فرعون يعرف ربه ما عرف رب ما ما نفعه كفار قريش يعرفون الله لكن ما عبدوا ما افردوه في العبادة ولا يعرفونه - 00:23:21

من خلق السماوات والارض ليقولن الله فهذا رد على المرجئة والوعيدية من القدرة من المعتزلة والخوارج يقولون اذا عمل الذنب فهو من اهل النار خالد مخلد فيها يقول هذا الكلام - 00:23:47

موقظ من اوله الى اخره بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر هذا مكان الشاهد ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ورددتها ابو هريرة مرات - 00:24:22

ورددتها ابو ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق وفي الثالثة قال وان رغم انف ابي ذر الله جل وعلا اهل الجود والكرم - 00:24:50

ثم ان المرء في الدنيا قد يقع في معصية لكن يكون له من الاعمال الصالحة الجليلة ما يمحو الله جل وعلا بها اثر معصيته لان المرجئة اخرجوا الاعمال الصالحة من الایمان - 00:25:08

والایمان بالقلب وطائفة منه قالوا الایمان باللسان وثم فسروا ايمان القلب بالمعرفة اذا عرفت ربك يكفيك صليت او ما صليت صمت او ما صمت يكفيك معرفة الله هذا يكون هو ابليس سواء - 00:25:49

ابليس يعرف ربه فرعون يعرف ربه كفار قريش يعرفون الله لكنهم ما افروا الله جل وعلا بالعبادة والوعيدية كما عرفنا طائفتان هم يختلفون في كثير من الامور والاعتقادات لكنهم في هذا الباب سواء - 00:26:16

امام الوعيد المعتزلة والخوارج والخوارج اول ما خرجوا على علي رضي الله عنه وكفروه وكفروا عددا من الصحابة رضي الله عنهم ويسمون الحروبية نسبة الى حروبة قرية في العراق قرب الكوفة - 00:27:05

اول ما تجمعوا فيها قالت عائشة رضي الله عنها لامرأة سألتها سؤال على سبيل كانه يشم منه رائحة الاعتراظ قالت ما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضوا الصلاة وقالت لها عائشة رضي الله عنها احروبية انت - 00:27:41

انت من الخوارج قالت لا لكتي اسأل سؤال ما لست بحروبية الحروبية الخوارج ينسبون الى قرية في العراق اول ما تجمعوا فيها

وخرجوا على علي رضي الله عنه والمعتزلة الذين اعتزلوا - 00:28:04

مجلس الحسن البصري رحمة الله او اعتزلوا مجلس تلامذته بعد وفاته رضي الله عنه ورحمة وقال قتادة رضي الله عنه ورحمة احد سادات التابعين هؤلاء معتزلة اعتزلوا مجلس السلف هؤلاء اعتزلونا فسموا معتزلة - 00:28:30

وهم اعتزلوا اهل السنة والجماعة يعني ابتعدوا عنهم وكونوا لانفسهم مذهب مبني على الشدة والوعد والوعيد الشديد وقالوا الكافر سياتينا في المسمى حتى في مسمى الاوصاف يقول هذا في المنزلة بين المنزليتين سياتي هذا في الاسماء - 00:28:57

يقول الكافر يقول لا ما هو بكافر ما دام حي ما نقول كافر مؤمن مسلم يقول لا ما هو مسلم ما هو في المنزلة بين المنزليتين واما الخوارج فهم يكفرون - 00:29:24

ويستحلون دمه ويستحلون ما له واذا قتلوا القتيل من اهل السنة والجماعة لا يغسل ولا يصلى عليه قالوا هذا كافر وهدى الله جل وعلا اهل السنة والجماعة للمذهب الحق الوسط لا هؤلاء ولا هؤلاء - 00:29:40

وكما تقدم ان هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم وسط بين الامم واهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة ان فرق الامة كثير وفيها الضلال كما قال عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:30:03

والمراد والله اعلم كلها في النار اي انها تستحق دخول النار ان لم يعفو الله عنها يستحق ولا يقال انها كافرة ان هؤلاء امة الاجابة الذين استجابوا يفترقون الى هذه الفرق الكثيرة - 00:30:28

من مخالفات عندهم مقل ومستكثر الا من كان على مذهبها على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في باب الوعيد بين المفترطين من المرجئة - 00:30:47

الذين قالوا لا يضر مع الایمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة لا يضر مع الایمان ذنب نقول هذا خطأ كيف لا ينظر مع الایمان ذنب المؤمن يصلی يصوم - 00:31:03

لكنه يزني ويشرب الخمر تقول لا ينظر هذا هذا لا يقول عاقل واما قولك ما لا ينفع مع الكفر طاعة فصحيح لا ينفع مع الكفر طاعة يعني لا تنفعه اي طاعة في الآخرة ما دام كافر - 00:31:22

وهم شبوا شيئا بشيء غير منطبق عليه وغير صحيح يعني تشبيه وقوع المرء في معصية مع الایمان مثل وجود الطاعة من الكافر نقول لا شتان بينهما المعصية مع الایمان تضره - 00:31:43

والطاعة من الكافر ما تنفعه في الآخرة واما في الدنيا فقد تنفعه يعطيه الله جل وعلا مكافأة عليها في الدنيا من المال والجاه والسمعة والولد وغير ذلك من مما يعطي الله جل وعلا من احسن - 00:32:14

في الدنيا بان الكافر اذا احسن في الدنيا يثببه الله جل وعلا على احسانه في الدنيا فقط ولا ينفع بحسنته في الدار الآخرة وزعموا ان الایمان مجرد التصديق بالقلب وان لم ينطق به - 00:32:37

وبعضهم قال وان لم ينطق وبعضهم قال يكفي النطق اذا نطق خلاص والتصديق بالقلب او بعضهم قال المعرفة في القلب يدخل ابليس في الایمان ويدخل فرعون ويدخل ابو جهل وابو لهب وغيرهم من - 00:33:00

صناديد الكفر والضلال. كلهم يدخلون في الایمان لأنهم يعرفون الله نعم وسموا بذلك نسبة الى الارجاء اي التأثير. لأنهم اخروا الاعمال عن الایمان او من الرجا لانهم غلبوا جانب الرجا ولم ينظروا للوعيد - 00:33:23

نعم ولا شك ان الارجاء بهذا المعنى كفر يخرج صاحبه عن الملة. يخرج صاحبه من الملة اللي يعتقد هذا كافر لانه اذا اعتقد ان ايمان الفاسق مثل ايمان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم - 00:33:47

واعتقد ان الزنا لا يؤثر ولا ينظر هذا الضلال ومن يعتقد هذا او يوقع في نفسه بشيء من ذلك فهو كافر نعم فانه لا بد في الایمان من قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. لابد في الایمان من قول - 00:34:08

اللسان شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واعتقاد بالجنان القلب لابد من الایمان بالقلب وعمل بالاركان يعني الجوارح من صلاة وصيام وصدقة واجتناب للمحرمات فالاعتقاد - 00:34:33

بالقلب وحده لا يكفي والقول باللسان وحده لا يكفي فلا بد من اجتماع الثلاثة نعم فاذا اختل واحد منها لم يكن الرجل مؤمنا يقول انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولا اصلي ولا اصوم. يقول هذا مؤمن - 00:35:00  
لا لو قال انا اصلي واصوم لكن لا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هل يكون مؤمن؟ لا لو قال انا اعرف ربى كما يقول بعض الفساق جهلا - 00:35:33

انا اعرف ربى والتقوى في القلب وانا متقي وانا قلبي نظيف وانا وانا يمدح نفسه لكن لا يصلي ولا يصوم ويقول انا قلبي نظيف هل يصدق في هذا يقول قلبك فاجر. لو كان نظيف صلي وصام - 00:35:52  
واطاع الله جل وعلا وكيف تعطي قلبك النظافة وانت لا تصلي ولا تصوم وتقع في المعاصي؟ لا ولابد من الايمان ولابد من شيء يصدقه ادعاء لمن في القلب كل يدعى الايمان في قلبه - 00:36:11

لكن لابد من شيء يصدقه وما هو الذي يصدقه العمل ليس الايمان بالتحلي ولا بالتنمي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ما وقر في القلب من الايمان بالله وصدق هذا العمل - 00:36:34  
والعمل يطلق على عمل الجوارح وعمل اللسان يعني النطق باللسان من العمل. واما الارجاء الذي نسب الى بعض الائمة من اهل الكوفة ابى حنيفة رحمه الله وغيره وهو قولهم ان الاعمال ليست من الايمان ولكنهم مع ذلك يوافقون اهل السنة على ان الله يعذب من يعذب من اهل - 00:36:51

للكبائر بالنار ثم يخرجهم منها بالشفاعة وغيرها وعلى انه لابد في الايمان من نطق باللسان وعلى ان الاعمال المفروضة واجبة يستحق تاركها الذم والعقاب فهذا النوع من الارجاء ليس كفرا. وان كان قولهما باطلا مبتدعا لاخراجهم الاعمال عن الايمان - 00:37:20  
نسب الارجاء الى بعض الحنفية منتبسين الى مذهب ابى حنيفة رحمه الله ونسب شيء منه الى ابى حنيفة ولكن الخلاف بينه وبين اهل السنة يعني هو وبينه وبين اهل السنة خلاف. لكن هذا الخلاف يفسره بعض علماء السلف يقول خلاف لفظي - 00:37:44  
ابو حنيفة من قول عنه انه يقول مثلا ان العمل ليس داخل ضمن الايمان لكن يقول رحمه الله العمل الصالح يثاب عليه والعمل السيء يعاقب عليه اذا شاء الله جل وعلا ذلك - 00:38:16

وليس المطبيعي كالعصي ولذا قال بعض المؤلفين رحمهم الله الخلاف بين ابى حنيفة رحمه الله وبين الائمة ما لك والشافعى واحمد في هذا الباب اللفظي ويقول مسمى الايمان هو الايمان بالقلب - 00:38:35  
ولا ادخل معه الاعمال لكن الاعمال لها قيمة الاعمال الصالحة يثاب عليها المرء والاعمال السيئة يعاقب عليها المرء اذا شاء الله نقول اذا كما قال بعض المؤلفين رحمه الله من ذلك العز بن عبد السلام رحمه الله العز آ مؤلف شرح الطحاوية - 00:38:59  
رحمه الله قال الخلاف بين ابى حنيفة وبين الجمهور من الائمة الثلاثة ما لك والشافعى واحمد خلاف لفظي هم يقولون الايمان القول والعمل والاعتقاد يقول عندي الايمان هو الاعتقاد الاعتقاد الصحيح - 00:39:23

والعمل مؤثر نافع. اذا كان عمل شيء فهو ضار بخلاف قول الجهمية الغلاة او لئك الذين يحذرون منهم يقولون لا لا تأثير للعمل اصلا اذا اعتقد بقلبه او عرف بقلبه او قال بلسانه يكفيه - 00:39:45  
ابو حنيفة رحمه الله لا يقول ذلك وكما قال بعض السلف الخلاف بينه وبين الجمهور من الائمة ائمة الثلاثة وغيرهم خلاف لفظي وهو لا يكفر رحمه الله وان كان كلام هذا خطأ - 00:40:09

وانا اقول لعله لكونه هو الاول من الائمة رحمة الله عليهم جميع وما نوقش في هذا وصدر منه هذا عن حسن نية وانه يعتقد ان العمل يثاب عليه العمل الصالح والعمل السيء يعاقب عليه اذا شاء الله - 00:40:36  
وكونه الاول ولم يناقش في هذا قد يجوز انه صدر منه هذا رحمه الله لكن ما يجوز لاحد ان عليه او ان يقول فيه ما لا يليق به رحمه الله - 00:40:54

واما الوعيادية وهم القائلون بان الله يجب عليه عقلا ان يعذب العاصي كما يجب عليه ان يثنيب المطبيعي فمن مات على كوعيادية الذين هم المعتزلة والخوارج وهم متناقرون لكنه اتفقوا على هذا الاعتقاد - 00:41:12

مع انه مختلفين الخوارج يقولون اي معصية والمعتزلة يقولون الكبائر ويختلفون في الاسم الخوارج يقولون كافر والمعتزلة يقولون ليس بكافر ولا مسلم كما سيأتي في الاسماء فمن مات على كثيرة ولم يتبرأ منها لا يجوز عندهم ان يغفر الله له - 00:41:40  
يجب عليه ان يعذب الواقع في المعصية ولا يجوز له لله تبارك وتعالى ان يعفو عنه لانه اذا عفا عنه معنى هذا خلاف نقول العفو اخلاق العفو كرم وجود يعفو الله جل وعلا عن صاحب المعصية هذا جود وكرم - 00:42:10  
وانما اخلاق الوعد هو الذي لا يليق بالله جل وعلا. والله جل وعلا حذر من اخلاق الوعد وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اخلاق الوعد من صفات المنافقين اذا وعد اخلاق - 00:42:37  
واما الوعيدية واما الوعيدية وهم القائلون بان الله يجب عليه عقلا ان يعذب العاصي كما يجب عليه ان يثيب المطيع والله جل وعلا يقول في كتابه لا يسأل عما يفعل - 00:42:57  
وهم يسألون فهو اهل الكرم وقيل انه لا يغفر للمشرك لان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يغفر ما دون ذلك - 00:43:16  
يغفر السرقة الزنا شرب الخمر وغير ذلك اذا شاء جل وعلا وان شاء عذب نعم فمن مات على كبيرة ولم يتبرأ منها لا يجوز عندهم ان يغفر الله له ومذهبهم باطل مخالف لكتاب والسنة - 00:43:34  
قال تعالى ان الله لا يغفر به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد استفاضت الاحاديث في خروج عصاة الموحدين من النار ودخولهم الجنة يخرجون من النار بشفاعة الشافعيين باذن الله تبارك وتعالى - 00:43:55  
ومن لم يشفع له احد يخرج من النار بجود الله جل وعلا وكرمه وعفوه والنبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لمن؟ لاهل الكبائر من امتي الواقعين في الكبائر يشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن علينا ان نعلم ان الشفاعة لا يجوز ان تطلب من النبي صلى الله عليه - 00:44:17  
وسلم ولا من الاولياء ولا من الصالحين. وانما تطلب من الله جل وعلا فتقول اللهم شفع في انبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم لا تحرمني شفاعتنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:45  
ولك ان تقول اللهم لا تحرمني شفاعة افراطي ان افراطي يشفعون لكن ما يسألون هم الشفاعة. وانما يسأل الله جل وعلا. اللهم لا تحرمني شفاعة افراطي اللهم لا تحرمني شفاعة عبادك الصالحين - 00:45:04  
وهكذا في السؤال الشفاعة تسؤال من الله جل وعلا والله جل وعلا يأذن لمن شاء من عبادة ان يشفع فيمن شاء جل وعلا ان يعفو عنه فمذهب اهل السنة والجماعة وسط بين نفأة الوعيد من المرجنة - 00:45:24  
ويبين موجبيه من القدرة فمن مات على كبيرة عندهم فامرها مفوض فامرها مفوض الى الله. ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه. كما دلت عليه الاية السابقة واذا عاقبه بها فانه لا يخلد خلود الكفار بل يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:45:50  
ان الله جل وعلا يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:46:16